حاشية عجم زاده على شرح السيد الشريف للشيخ محيي الدين محمد بن علي عجم زاده(٩١٨هـ) (رحمه الله) من احوال الاب الى احوال الجد دراسة وتحقيق وتعليق

الباحثة: أنوار ذنون يونس

أ.د أحمد ابراهيم اسماعيل

حاشية عجم زاده على شرح السيد الشريف للشيخ محيي الدين محمد بن علي عجم زاده(٩١٨هـ) (رحمه الله) من أحوال الأب الى أحوال الجد دراسة وتحقيق وتعليق

الباحثة: أنوار ذنون يونس

أ.د. أحمد ابراهيم اسماعيل*

ملخص البحث:

علم المواريث من العلوم المهمة التي حث رسول الله له على تعلمها وتعليمها، وأخبر أنه أول علم ينسى، وهذا العلم يتعدى نفعه الفرد ليصل إلى المجتمع ؛ لأن الناس بحاجة دائمة إلى من يعرف لهم نصيبهم من الميراث ويقسم بينهم تركاتهم ، ونظام الميراث في الإسلام أساسه العدل وقوامه الحكمة، كيف لا وقد تولاه الله عز وجل بنفسه، فكانت أحكامه قطعية الدلالة والثبوت، مما جعل معظم تلك الأحكام محل اتفاق عند جمهور الفقهاء، إلا أن قسمة الفرائض وتوزيع الحصص أمر يقتضي معرفة دقيقة بالحساب وعلومه فضلاً عن العلم بالفقه وأصوله، فابتدأ البحث بدراسة موجزة عن صاحب المتن والشارح والمحشي، ثم النص المحقق.

الكلمات المفتاحية: الفرائض , السهام , العلم , نصف , كفاية.

Abstract:

Inheritance is one of the important sciences that the Messenger of God may God's prayers and peace be upon him - urged to learn and teach, and was told that it is the first science that is forgotten, and this science exceeds the benefit of the individual to reach society; Inheritance in Islam is based on justice and the basis of wisdom. How could God Almighty not have assumed it himself. His rulings were categorical and significant, which made most of those provisions subject to agreement among the majority of jurists. And its origins, so the research began with a brief study N Metn and the owner and commentator Mahci, then text investigator.

Keywords: Obligations, arrows, knowledge, half, sufficiency.

---

* جامعة الموصل/ كلية العلوم الاسلامية/ قسم الشريعة.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين، ورضي الله عن صحابته الطيبين، وعن من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد:

فان من محاسن شريعة الإسلام التمام والكمال في تحقيق مصالح العباد بعيدا عن الجور والظلم، ما جاءت به هذه الشريعة من بيان الحقوق في الأموال والتركات والوصايا بعد موت الإنسان، ففصلت احكام المواريث وشروط استحقاق الإرث واحكام الورثة بكل عدل ورغبة مني في الاسهام بنشر علم الفرائض والتعريف به وقع الاختيار على إحدى الحواشي المهمة على السراجية في علم المواريث، فكانت رسالة الماجستير (حاشية عجم زاده على شرح السيد الشريف للشيخ محيي الدين محمد بن علي عجم زاده(٩١٨هـ) (رحمه الله) من (باب توريث ذوي الارحام) إلى (نهاية المخطوط) دراسة وتحقيقاً وتعليقاُ واعتمدت في التحقيق على سبعة نسخ مصورة ورمزت للنسخة الام بالرمز (أ) والثانية (ب) والثالثة (ج) والرابعة (د) والخامسة (هـ) والسادسة (و) والسابعة (ز)

وقد تكون البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة :

المبحث الأول: ترجمة الائمة السجاوندي والجرجاني وعجم زادة

المبحث الثاني: من قوله(فصل الاسير) الى قوله (لم ينقض القاضي حكمه) دراسة وتحقيقا وتعليقا.

وفي الخاتمة اشرت الى ابرز النتائج التي توصلت اليها من خلال البحث ، هذا ما لدي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا ويزيدنا من فضله انه جواد كريم.

المبحث الأول: التعريف بالأئمة السجاوندي والجرجاني وعجم زادة.

يشتمل هذا المبحث تقديم تعريف لصاحب المتن، الإمام السجاوندي، ومن ثم سيتناول الإمام الجرجاني،

المطلب الأول: التعريف بالإمام السجاوندي – رحمه الله–(ت ٦٠٠هـ)

الفرع الأول :

أولاً: اسمه ونسبه: هو أبو طاهر سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد، بن طيفور السجاوندي، الفرضي الحنفي [١].

(١) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، أبو محمد محيي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله الحنفي (ت: ٧٧٥هـ) مير محمد كتب خانه: كراتشي (د. ط)(د. ت) :١١٩/٢؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن

ثانياً: نسبته.

١- السجاوندي: نسبة إلى (سجاوند)، قرية من قرى غزنة [١].
٢- الفرضي الرياضي: نسبة إلى مهارته في المواريث والحساب .
٣- الحنفي: نسبة إلى (المذهب الحنفي) المنهج تفقه عليه[٢].

ثالثاً: مولده ونشأته.

يعد السجاوندي فقيهاً مشهوراً، وعالماً فاضلاً وماهراً في الفرائض، إلا أن الكثير من التفاصيل الشخصية عنه لم تُكشف. يُذكر فقط أن والده كان مفسراً عالماً، دون ذكر تواريخ ولادته ووفاته بدقة. لكن من خلال مؤلفاته التي تركها خلفه، يمكن للقارئ أن يتعرف على شخصيته وإسهاماته. إنه شاهد على ما قدمه وخير تعريف له هو عمله الصادق والمخلص لله تعالى[٣].

الفرع الثاني: حياته العلمية

أولاً: شيوخه وتلاميذه

لم يُذكر في التراجم شيءٌ عن شيوخه، ولم يُشِر هو إلى ذلك أيضًا. والمعلومات المتاحة عن حياة العالم وشيوخه وتلاميذه قليلة جداً؛ وربما يكون من الذين يُقال عنهم:

قـــليـــلٌ منـــك يكـــفيني ولـــكن قـليـــلك لا يـقـــال لهُ قـــليـــل[٤].

عبد الله القسطنطيني العثماني (ت ١٠٦٧ هـ) تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة إرسيكا: إستانبول(د. ط)(١٤٣١هـ-٢٠١٠م):١٧٤/٣.

(١) غَزنة: هي مدينة عظيمة وولاية واسعة من طرف خراسان وإحدى مدن افغانستان، وهي الحد الفاصل بين خراسان والهند في طريق فيه خيرات واسعة، ونُسب إليها العديد من العلماء، ولا زالت هذه المدينة لازمة طريق الشريعة. ينظر: معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، ط٢، دار صادر: بيروت (١٤١٥هـ-١٩٩٥م): ٢٠١/٤؛ آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ) دار صادر: بيروت (د.ط) (د.ت): ٤٢٨.

(٢) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :١٢٤٩/٢.

(٣) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية: ١١٩/٢-١٢٠.

(٤) ينظر: الإبانة عن سرقات المتنبي لفظا ومعنى: أبو سعد محمد بن احمد بن محمد العميدي (ت: ٤٣٣هـ)، تحقيق: ابراهيم الدسوقي، (د. ط)، دار المعارف: القاهرة، (١٣٨٠هـ-١٩٦١م): ٣٦/١.

ذكر صاحب "الجواهر المضية" أنَّ الإمام العلامة حميد الدين محمد بن على بن محمد النوقدي الفرضي صحب سراج الدين السجاوندي وسمع منه مقدمته في الفرائض وحدث بها عنه لذلك يعد من تلامذته.[١].

ثانياً: مصنفاته وآثاره العلمية.

ترك لنا العلامة السجاوندي ثروة علمية ضخمة في علوم عدة، كالفرائض و علوم القرآن واللغة مما يشهد له بغزارة العلم وسعة الاطلاع وقدرته البالغة في العلوم الشرعية والحساب واقتصر على ذكر أهم مؤلفاته في الفقه التفسير وفي علم الحساب آثاراً علمية نافعة مما تدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه فأثرى المكتبة الإسلامية بها، ومن هذه الأثار [٢].

١- كتاب الفرائض السراجية (مطبوع) [٣].

٢- شرح السراجية (مخطوط) [٤].

رابعاً: وفاته.

كما سبق بيانه أنّ السجاوندي -رحمه الله-ممن أختلف العلماء في تاريخ وفاته قيل: إنّه توفي في حدود سنة (٦٠٠هـ) وقيل سنة (٧٠٠هـ) [٥]. والذي يظهر ترجيحه والله تعالى أعلم هو ما ذهب إليه معظم أصحاب التراجم أنّه توفي في نحو(٦٠٠هـ) لاتفاقهم على هذا التاريخ؛ ولعل من أخّر وفاته بسنة (٧٠٠هـ) ليس لديه ما يدل على هذا.

---

(١) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية: ٣٨٥/١، ٩٧/٢-٩٨.

(٢) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٣٥٣/١، ١٢٤٩/٢؛ الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين: بيروت، ط١٥، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢ م) ٢٧/٧.

(٣) السراجية في الميراث، سراج الدين محمد بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي (ت:٦٠٠هـ)، مع شرحه الجديد المسمى القمرية، عبد الواحد بن داود العطاري، مكتبة المدينة: كراتشي، ط١ (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).

(٤) خزانة التراث فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض السعودية، رقم التسلسل (٢٤٧٤٧) (د. ط)، (د. ت): ٤٢١/٢٦.

(٥) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية: ٣٨٥/١؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ) دار إحياء التراث العربي: بيروت، (د. ط)(١٣٧٠هـ/١٩٥١م): ١٠٦/٢.

المطلب الثاني: التعريف بالإمام السيد الشريف الجرجاني –رحمه الله–(ت:٨١٦هـ)

الفرع الأول: حياته الشخصية

أولاً: اسمه ونسبه

أبو الحسن زين الدين علي بن محمد بن علي الحنفي، الشهير بالسيد الشريف الجرجاني [١].

ثانيا: نسبته او لقبه

١– الحنفي: نسبة للمذهب الحنفي حتى أنّه قال عنه صاحب الفوائد البهية: "وأعلم أنّهم اتفقوا على كون السيد علي الشريف حنفياً ولم أر من ذكره من الشافعية"[٢].

٢– السيد الشريف: لقب (السيد) أُطلق في الصدر الأول على أولاد فاطمة بنت النبي –صلى الله عليه وسلم–، بينما لقب (الشريف) كان يطلق على كل هاشمي بخلاف السيد فلا يطلق إلاّ على أولاد فاطمة– رضي الله عنها–، ومع مرور الوقت، انتشر استخدام لقب السيد لجميع أفراد العائلة العباسية في بغداد والعلويين في مصر. وهكذا، حصل الجرجاني–رحمه الله– على لقب الشرف بوصفه بالسادة[٣].

الفرع الثاني: حياته العلمية

أولاً: شيوخه :كان من أبرزهم :

---

(١) ينظر: ديوان الإسلام، أبو المعالي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، (١٤١١هـ–١٩٩٠م): ٢٥/٣؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة: بيروت (د.ط) (د.ت): ٣٢٨/٥.

(٢) الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، طبع بمطبعة دار السعادة: مصر،ط٣،(١٩٠٦م): ١٣٤.

(٣) ينظر: الحاوي للفتاوي، عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر: بيروت (١٤٢٤هـ ـ٢٠٠٤م): ٣٩/٢؛ شرح المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد (ت: ١١٢٢هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، (١٤١٧هـ ـ١٩٩٦م): ٣٤٣/٤.

١- الإمام العلامة أبو عبد الله قطب الدين محمد بن محمد الرازي المعروف بالقطب التحتاني، أحد الأئمة بهراة [١]، إمام المنطق والحكمة، أتقن العلوم العقلية وشارك في العلوم الشرعية، له مؤلفات عديدة منها "شرح المطالع في المنطق" التي وضع السيد الجرجاني عليها تعليقات وغيرها من المؤلفات، توفي - رحمه الله - سنة (٧٦٦هـ)[٢].

٢- أبو الفتوح نور الدّين أَحمد بن عبد الله بن عبد القادر الطاووسي الأبرقوهي الأصل، الشيرازي، الفقيه، المحدث والمؤرخ، أخذ الجرجاني عنه المفتاح له مؤلفات عديدة منها: "تنقيح الحاوي في الفقه" توفي -رحمه الله- سنة (ت:٨٧١هـ) [٣].

ثانياً: تلاميذه

لا يمكن أن يُنكر أن السيد الجرجاني - ؒ - ، خلال فترة طلبه للعلم ووصوله إلى مرتبة رفيعة من العلم ، أصبح هدفًا للطلاب الذين يرغبون في حضور دروسه والإستفادة من معرفته. وقد كان معظم الحاضرين من الشخصيات البارزة والعلماء والمثقفين، بمن في ذلك:

١- محمد بن علي بن محمد بن علي، نور الدين ابن السيد الشريف الجرجاني، وهو فاضل من اهل شيراز [٤]، له رسالة في المنطق كتبها والده بالفارسية ونقلها إلى العربية، وشرح أيضا رسالة التفتازاني، وغيرها من المؤلفات، توفي سنة (٨٣٨هـ)[٥].

٢- قاضي زادة الرومي: موسى بن محمد بن القاضي محمود الرومي، عالم بالرياضيات والفلك من أهل بروسا [١]، توفي سنة (٨٤٠ هـ) [٢].

---

(١) هراة: مدينة مشهورة من مدن خراسان، وهي من المدن الافغانية، تقع غرب افغانستان يمر فيها نهر هريرود، فيها بساتين كثيرة، وهي مدينة محشوة بالعلماء، ومملؤة باهل الفضل والثراء. ينظر: معجم البلدان: ٣٩٦/٥.

(٢) ينظر: طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة(ت:٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب: بيروت، ط١ (١٤٠٧ هـ- ١٩٨٦م) :١٣٦/٣؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المعيد ضان مجلس دائرة المعارف العثمانية: حيدر اباد، ط٢، (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م): ٩٩/٦.

(٣) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت

(٤) شيراز: هي سادس أكبر مدينة في إيران، بناها محمّد بن القسم ابن أبي عقيل، وسمّيت بشيراز تشبيهاً لها بجوف الأسد، وكانت معسكراً للمسلمين، ولها سعة حتى إنّه ليس فيها منزل إلا ولصاحبها بستان فيها. ينظر: البلدان، أبو يعقوب أحمد بن إسحاق اليعقوبي (ت: بعد ٢٩٢هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١(٢٠٠١م):٢٠٤

(٥) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع :٢٨٨/٦.

ثالثاً: مصنفاته وآثاره العلمية.

صنف الجرجاني–المصنفات النافعة والمفيدة فكان منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- شرح السراجية في الفرائض (مطبوع) [٣].

٢- حاشية الجرجاني على تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية (مخطوط) [٤].

رابعاً: ثناء العلماء عليه.

وقد أجمع كل من ترجم للجرجاني – رحمه الله– على الثناء عليه في حياته وبعد مماته، فأثنى عليه الكثير منهم:

❖ **قال عنه بدر الدين العيني [٥].**

هو عالم بلاد الشرق؛ وعلامة دهره، وكان لديه مباحثات ومحاورات فِي المجالس[٦].

---

(١) بروسا: هي مدينة تقع قرب بحر مرمرة، وكانت عاصمة للدولة العثمانية قبل مدينة أدرنه، ثم انتقلت العاصمة منها الى القسطنطينية بعد أن تم فتحها سنة (٨٥٦ هـ - ١٤٥٣م) وتسمى حالياً بمدينة بورصا في تركيا. ينظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لأبن كثير:٣٦٢/١ كتاب الكتروني http://www.al-islam.com

(٢) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، طاش كبري زادة (ت:٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي: بيروت، (د.ط) (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م): ٦٥؛ سلم الوصول الى طبقات الفحول: ٢٠٠/٥.

(٣) شرح السراجية، السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، (ت: ٨١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي: مصر، ط١ (١٣٦٣هـ -١٩٤٤م).

(٤) خزانة التراث فهرس مخطوطات، رقم التسلسل (١٦): ١٧/١.

(٥) بدر الدين العيني: هو أبو محمد بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد العيني، من فقهاء الحنفية وكبار المحدثين، حفظ القران وهو صغيراً، واشتغل بالفقه وبرع فيه، له مؤلفات عديدة من أشهرها شرحه لكتاب الهداية وسماه "البناية شرح الهداية" توفي –رحمه الله – سنة (٨٥٥: هـ). ينظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكرالسيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: فيليب حتى، المكتبة العلمية: بيروت (د.ط) (د.ت): ١٧٤؛ الأعلام: ١٦٣/٧.

(٦) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية: صيدا، (د. ط) (د. ت):١٩٦/٢.

خامساً: وفاته:

ذهب معظم أهل التراجم إلى أن الشريف الجرجاني توفي يوم الأربعاء السادس من ربيع الآخر سنة (٨١٦هـ) بشيراز[١].

وهذا ما ذكره الشوكاني أيضاً في كتابه (البدر الطالع) إلا أنه ذكر تاريخاً آخر بصيغة التضعيف بأنه توفي سنة (٨١٤هـ) [٢].

والراجح من ذلك والله تعالى أعلم هو ما ذهب إليه القائلون بوفاته سنة (٨١٦هـ)؛ لأنّه قول أكثر من ترجم له.

المطلب الثالث: التعريف بالمولى محيي الدين محمد بن علي عجم زاده (ت:٩١٨هـ)

وفيه:

أولا: حياته الشخصية

ثانيا: عصره

ثالثا: حياته العلمية

أولا: حياته الشخصية

لم تتوسع المصادر التي عرفت بالمولى محي الدين عجم زادهفي الكلام عن حياته، بل ذكرت منها النزر اليسير، نذكرها على النحو الآتي:

أ:- اسمه ونسبه

محيي الدين العجمي (عجم زاده) محمد بن علي الرومي(٨٨٦هـ- ١٤٨١م)[٣] ، لم تذكر المصادر التي ترجمت له سنة ولادته بالتحديد، وانما وجد على غلاف المخطوط انه ولد سنة (٨٨٦هـ)، حيث ذكرت المصادر انه عاش في زمن السلطان بايزيد الثاني(رحمه الله) وهذا هو الراجح، والله اعلم.

---

(١) ينظر: الضوء اللامع: ٣٢٩/٥-٣٣٠؛ طبقات المفسرين ، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد، الداوودي (ت: ٩٤٥هـ) دار الكتب العلمية: بيروت (د.ط) (د.ت): ٤٣٣/١.: الداوودي ٤٣٣/١؛ الأعلام: ٧/٥.

(٢) ينظر: الضوء اللامع: ٣٢٩/٥-٣٣٠؛ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة – بيروت: ٤٨٩/١

(٣) ينظر : الفوائد البهية في تراجم الحنفية – ومعه التعليقات السنية :ص٢١٢؛ https://www.turkiyegazetesi.comat ، وقت الاستفادة : الساعة ٠٢:٥م بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٨.

ب:- كنيته: لم أجد في ما تيسر لي الاطلاع عليه من المصادر التي ترجمت للمولى محي الدين عجم زاده أن له كنية.

ج:- لقبه: لقب بألقاب عدة منها: محيي الدين، وعجم زاده، والعجمي[١]

د:- نسبته

أ- الفرضي الرياضي: نسبة الى مهارته في المواريث والحساب وأهم مصنفاته "حاشية على شرح الجرجاني للسراجية في الفرائض" وشرحها له في علم الفرائض[٢].

ج- الحنفي: نسبة الى تفقهه على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان -رحمه الله تعالى-[٣].

د:- نشأته وحياته

عاش وتوفي في عهد السلطان بايزيد الثاني كان أحد أولئك الذين نشأوا في دائرة محاضرات ملا غوراني، وهو من العلماء العثمانيين، اسمه محيي الدين، أصبح مشهورا كمبتدئ قال طاشكبرى زاده: كان عالماً فاضلاً بلغ من الكمال منتهاه قرأ على المولى خسرو وغيره ،وصار مدرِّساً بإحدى المدارس الثمان، ثمّ قاضياً بأدرنة ومات بها قبره في أدرنة ، في حديقة مسجد قاسم باشا، وله: «حواشي على شرح السراجيّة» للسّيد الشريف ورسالة في باب الشهيد من شرح الوقاية.[٤] قرأ أولاً

---

(١) ينظر: البدور المضية:٤٠٢/١٧ المرقم ٥٢٥٢

(٢) ينظر: معجم المؤلفين: ٧٢/١١؛ معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ)، دار الجيل – بيروت، ط : ١،(١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م): ٢٨٩٦/٤.

(٣) ينظر: معجم المؤلفين: ٧٢/١١؛ معجم التاريخ: ٢٨٩٦/٤.

(٤) ينظر: الشقائق (ص ١٨٤).، شرح الوقاية[وسَمّاه بعض المعاصرين: «حل المواضع المغلقة من الوقاية» ولا مستندَ صريحٌ لهذه التسمية، فضلا عن مخالفتها للمشهور في كلام أهل المذهب؛ كما حرره المحقق]، تحقيق: د صلاح محمد أبو الحاج، وسَمّى تحقيقه «منتهى النقاية على شرح الوقاية»، تحقيق: أطروحة دكتوراه في الفقه وأصوله - جامعة بغداد، العراق بإشراف د محمد رمضان عبد الله ٢٠٠٢ م، تنبيه: وُضعت «الوقاية» أعلى الصفحات، بعدها -مفصولا بفاصل- «شرح الوقاية، والحواشي بالأسفل هي «منتهى النقاية»، دار الوراق - عمان، الأردن، ط : ١،(٢٠٠٦ م)، (١/ ٨٤)

على المولى الكوراني، وعلى المولى خسرو ، ثم أعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة مناستر[١] بمدينة بروسا، ثم اعطاه إحدى المدارس الثمان، ثم وُلّي القضاء في ولاية ادرنة[٢].

هـ:- أسرته: بعد الخوض والاطلاع على كتب التراجم لم يذكر علماء التراجم شيئاً عن اسرة المولى محي الدين العجمي (رحمه الله)

وً:- وفاته: توفي –رحمه الله تعالى– وهو قاض بولاية ادرنة[٣]، في سنة (٩١٨هـ-١٥١٢م)، ودفن فيها[٤] ، في حديقة مسجد قاسم باشا[٥]

ثانيا عصره

عاش المولى محيي الدين عجم زاده –رحمه الله تعالى– في قرنٍ صعدت فيه الدولة العثمانية، وكانت آنذاك تواجه خطراً كبيراً من قبل أعدائها, حيث عاصر السلطان بايزيد الثاني بن محمد الفاتح (٨٨٦-٩١٨هـ)، كانت أهم إنجازاته هي انتصاره على دولة البندقية الإيطالية، وظهرت في عهده دولة روسيا سنة (٨٨٦هـ-١٤٨١م)،[٦] ومن ابرز تلك السمات:-

أ:- الحالة السياسية في عصره

عاش المولى محيي الدين عجم زاده –رحمه الله تعالى– في قرنٍ صعدت فيه الدولة العثمانية، وكانت آنذاك تواجه خطراً كبيراً من قبل أعدائها, حيث عاصر ثنان من السلاطين من أهم سلاطين الدولة العثمانية وهم:-

---

(١) مدينة يوغسلافية تسمى اليوم (بيتولا Bitola) وتقع بالقرب من الحدود اليونانية الألبانية. تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير : موقع الإسلام ، موناستير Monastere ، ٣٤٩/٢

(٢) ينظر: الشقائق النعمانية: ص٢٢٨-٢٢٩؛ سلم الوصول: ٢٠٦/٣-٢٠٧؛ شذرات الذهب: ٢٣٢/١٠.

(٣) أدرنة: هي إحدى مدن تركيا في إقليم تراقيا، وتقع في أقصى الجهة الشمالية الغربية من الجزء الأوروبي للجمهورية التركية، بالقرب من حدود بلغاريا واليونان. ينظر: https://ar.wikipedia.org/wiki/ ، وقت الاستفادة:١٥:٤م، ٢٠٢٤/٢/١٤.

(٤) ينظر: الشقائق النعمانية: ص٢٢٩؛ سلم الوصول: ٢٠٦/٣-٢٠٧.

(٥) جامع غازي قاسم باشا هو مسجد تاريخي تحول إلى كنيسة مسيحية تحت اسم كنيسة البلد السيدة العذراء بين القرنين السادس عشر والسابع عشر. ويعتبر أحد رموز مدينة بيتش، إحدى مدن المجر. ويقع في وسط المدينة، في الساحة الرئيسية (ساحة سيشيني). في الوقت الحاضر، فإنه يعمل ككنيسة رومانية كاثوليكية.
ينظر : https://ar.wikipedia.org/wiki/ وقت الاستفادة:١٧:٥م، ١٤-٢-٢٠٢٤

(٦) ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية: ص١٧٩؛ موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ١٤١٧ هـ/٩٦ - ٩٧ م: أحمد معمور العسيري، بدون ناشر (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض)، ط : ١،(١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)، ٣٣٠

١- بايزيد الثاني بن محمد الفاتح (٨٨٦-٩١٨هـ)، كانت أهم إنجازاته هي انتصاره على دولة البندقية الإيطالية، وظهرت في عهده دولة روسيا سنة (٨٨٦هـ-١٤٨١م)، توفي سنة (٩١٨هـ)[١].

ب:- الحالة الاقتصادية في عصره

اعتنى العثمانيون بالعواصم المختلفة لدولتهم عناية خاصة، فجعلوا من مدن بورصة وأدرنة[٢] والقسطنطينية مراكز صناعية وتجارية مهمة في الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية، بل في العالم عندما بلغت الدولة ذروة مجدها وقوتها، واستقطبوا إليها الصنّاع والحرفيين والتجّار المهرة من مختلف أنحاء الأراضي الخاضعة لهم، ومن أبرز السلاطين الذين عملوا على تنمية الدولة العثمانية من الناحية الاقتصادية:(بايزيد الثاني) وحفيده (سليم الأول)، و(سليمان القانوني) فخلال عهد هؤلاء السلاطين فُتحت مناطق كثيرة في أوروبا الشرقية والعالم العربي، وكان العثمانيون ينقلون معهم غالبًا أمهر الصنّاع والحرفيين إلى عاصمتهم، كما فعل السلطان سليم الأول عندما فتح تبريز[٣] ومن ثم القاهرة[٤]، وفي ذلك العهد أيضاً كان عدد من المسلمين واليهود الأندلسيين قد غادر شبه

(١) ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية: ص١٧٩؛ موجز التاريخ الإسلامي: ص٣٣٠.

(٢) أدرنة: هي إحدى مدن تركيا في إقليم تراقيا، وتقع في أقصى الجهة الشمالية الغربية من الجزء الأوروبي للجمهورية التركية، بالقرب من حدود بلغاريا واليونان. ينظر: https://ar.wikipedia.org/wiki/ ، وقت الاستفادة:١١:٣٠ص، ٢٠٢٤/٣/١٥.

(٣) مدينة تبريز التي هي أصل بلاد أذربيجان، ومرجع الجميع إليها وإلى من بها، فإن ملك التتر نزل في عساكره بالقرب منها، وأرسل إلى أهلها يدعوهم إلى طاعته، ويتهددهم إن امتنعوا عليه، فأرسلوا إليه المال الكثير، والتحف من أنواع الثياب الإبريسم وغيرها، وكل شيء حتى الخمر، وبذلوا له الطاعة، فأعاد الجواب يشكرهم، ويطلب منهم أن يحضر مقدموهم عنده. الكامل في التاريخ : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ، (ت ٦٣٠هـ) ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ، ط١ ، (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م) ، ثم دخلت سنة ثمان وعشرين وستمائة ، ٤٤٥/١٠

(٤) ينظر: الكتاب: تاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد (بك) ابن أحمد فريد (باشا) ، المحامي (ت ١٣٣٨هـ)، تحقيق: إحسان حقي، دار النفائس، بيروت – لبنان، ط : ١،(١٤٠١ – ١٩٨١) ، ١٨٨-١٩٧.

الجزيرة الأيبيرية[١] بفعل اضطهاد الإسبان لهم بعد سقوط الأندلس، فاستقبلهم العثمانيون وقدموا لهم الكثير من التسهيلات ليستقروا في البلاد ويسأهموا في نهضتها الاقتصادية،

ج:- الحركة العلمية في عصره

من المعروف في جميع الحضارات الإنسانية أن غلبة القوة العسكرية والسياسية, يعقبها اهتمام بالعلم, ومحاولة تنمية الجانب الفكري لدى الشعوب, واستقطاب العقول الخلاقة التي تصنع ما يعجز عنه أصحاب السياسة, وقد حثّ ديننا العظيم على العلم والتعلم في مواضع كثيرة ليس هذا محل سردها, وهي معلومة لكل من له اطّلاع بسيط في القرآن الكريم والسنة النبوية وسيرة الرسول – صلى الله عليه وسلم–, والدولة العثمانية كحضارة إسلامية أولاً, وإنسانية عالمية بعد ذلك قد اتبعت نهج التطوّر العلمي جنباً إلى جنب مع الفتوحات, والتوسع في أراضيها, ولا فرق في ذلك بين العلوم الشرعية, والعلوم الإنسانية الأخرى, وسأحاول بيان ذلك في السطور التالية, في محاولة لتسليط الضوء على الحقبة التي عاشها الشيخ (المولى محي الدين عجم زاده)؛ لتعطينا صورة عن الأوضاع والظروف المحيطة به, وما تهيأ له من سبل طلب العلم والارتقاء فيه.

ثالثا: حياته العلمية

وفي هذا المطلب نبين أهم ما يتعلق بحياته العلمية وعلى النحو الآتي:

أولاً:- شيوخه وتلامذته

١ – شيوخه:

محمد بن فراموز الشهير بالمولى خسرو[٢]، أخذ العلوم عن المولى برهان الدين حيدر الهروى، من تلامذة سعد الدين التفتازاني، وصار مدرساً في دولة السطان مراد خان بمدرسة أخيه بعد وفاته، ثم صار قاضياً للعسكر في زمان سلطنة محمد خان بن مراد خان ، ولما مات المولى خضر بيك، أعطاه محمد خان قضاء قسطنطينية، وكان بحراً زاخراً عالماً بالمعقول والمنقول وحبراً فاخراً جامعاً للفروع والأصول، من تصانيفه الغرر وشرحه الدرر، ومرقاة الأصول، وشرحه وحواشى، المطول كتبها حين كان مدرساً بمدرسة شاه ملك في دولة مراد خان، وحواشى تفسير البيضاوى، إلى قوله تعـــــالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ

(١) قادة فتح الأندلس : محمود شيت خطاب ، (ت ١٤١٩هـ) ، مؤسسة علوم القرآن – منار للنشر والتوزيع ، ط١ (١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م) ، الموقع والحدود ، ٥٥/١

(٢) الفوائد البهية في تراجم الحنفية – ومعه التعليقات السنية ،حرف الميم (ص١٨٤)

ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾[1]ورسالة في الولاء، أبدع فيها، الفوائد العجيبة، وكل تصانيفه مشهورة سيما الدرر، وقال صاحب الشقائق كان أبوه من أمراء الفراسخة وكان رومي الأصل ثم أسلم وكانت به بنت زوجها من أمير يسمى بخسرو وابنه محمد هذا كان في حجر خسرو وبعد وفاة أبيه اشتهر باخي زوجة خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو ومن تلامذته يوسف بن جنيد وحسن جلبي بن محمد شاه الفناري وحسن بن عبد الصمد السامسونى وغيرهم ومات سنة خمس وثمانين وثمانمائة بقسطنطينية ثم نقل إلى مدينة بروسا.

٢- تلاميذه:

لم اجد اسماء كثيرة لتلاميذ درسوا وتتلمذوا على يد المولى محيي الدين عجم زاده ، الا تلميذ واحد وهو:- محمد بن طورمش الغزالي، الشهير بدلي برادر[٢] ولم أتحقق اسمه لشهرته بهذا اللقب[٣]، قرأ على محيي الدين العجمي، ثم سلك مسلك التصوف ولم يثبت عليه لغلبة التلون على طبعه ، ثم صار مدرسا بمدارس القصبات، ثم تقاعد ببشكتاش وبنى مسجدا وحماما ثم ارتحل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات. وبنى هناك زاوية ومسجدا، وكان لطيف النادرة، له ديوان شعر، وله رسالة مشهورة في الهزليات سماها "رافع الغموم" عليه ، ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد باشا بمدينة "بروسه وعين له كل يوم ثلاثون درهما بطريق التقاعد، وتوطن بموضع قريب من قسطنطينية قريب من البحر، وبنى هناك مدرسة، وحجرة، ومسجدا جامعا هناك، وحماما، وقف الحمام على ذلك المسجد، وكان يصلي صلاة الخمس بالمسجد.

ثانياً:- مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

ذكره صاحب "الشقائق النعمانية" في كتابه، وقال: كان له تقرير واضح وتحرير حسن، وكان يكتب الخط الحسن المليح. وقد صنف حواشي على "شرح الفرائض" للسيد الشريف، وله تعليقات

(١) سورة البقرة: من الاية : ١٤٢

(٢) بدلي برادر بالتركية تعني: الأخ المتهور.

(٣)ينظر : البدور المضية في تراجم الحنفية: ١٨٣/٥المرقم١١١٦ ، ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣/ ١٥٢) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ٧٢٩)

ورسائل، منها: رسالة في باب الشهيد، كتبها على "شرح الوقاية" لصدر الشريعة، برد الله تعالى مضجعه، ونور مهجعه[١]

ثالثاً:- مؤلفاته

عند استعراض المصادر التي تكلمت عن حياة المولى محي الدين عجم زاده العلمية نجد له عدة مؤلفات تدل على غزارته العلمية وتبحره في العلوم الشرعية ومنها:

١- باب الشهيد من شرح الوقاية ، مخطوط.

٢- حواشي على شرح السراجيّة ،مخطوط[٢].

رابعاً:- وظائفه

تقلد المولى محي الدين عجم زاده وظائف عدة خلال معاصرته لبعض سلاطين الدولة العثمانية ، ومن هذه الوظائف:

١- تكليفه بتدريس بإحدى المدارس الثمان المهمة في القسطنطينية[٣].

٢- توليه القضاء أيضاً بمدينة أدرنة[٤].

القسم الثاني التحقيق

[قوله] [٥] **فصل الأسير**[٦] [٧]

---

(١) ينظر: البدور المضية ، محمد الكُمِلَّائي ،الشيخ الفاضل المولى زين الدين محمد بن محمد شاه الفناري، رحمه الله ،باب من اسمه محي الدين ،٤٠٢/١٧ برقم(٥٢٥٢)

(٢) ينظر: البدور المضية ، محمد الكُمِلَّائي ،الشيخ الفاضل المولى زين الدين محمد بن محمد شاه الفناري، رحمه الله ،باب من اسمه محي الدين ،٤٠٢/١٧ برقم(٥٢٥٢)

(٣) ينظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، ص٢١٢.

(٤) ينظر: الفوائد البهية: ص٢١٢.

(٥) سقط من نسخة ج ، د ، هـ .

(٦) لغة : ويقال: أطلقت الأسير، إذا حللت أساره وخليت عنه، وهو من باب قتل، وفي لغة من باب قرب ، انظر: الغرب، المصباح، مادة: (طلق)، اللباب ٣/ ٣٧، وفي الاصطلاح : هو من وقع في يد العدو مسلماً كان او كافراً ، والمراد به هنا المسلم الذي اسره الكفار مالم يفارق دينه ، فيرث ويورث منه ؛ لأنَّه من اهل دار الإسلام اينما كان . ينظر: السراجي في الميراث : ١٣١.

(٧) تمام عبارة الجرجاني (رحمه الله): (حُكمُ الْأَسِيرِ كَحُكْمِ سَائِرِ المُسْلِمِينَ فِي الْمِيرَاثِ ، مَالَمْ يُفَارِقْ دِينَهُ) فيرث فيرث ويورث منه ؛ لأن المسلم من أهل دار الإسلام أينما كان ، ألا ترى أن زوجته التي في دار الإسلام لا تبين منه ، فالأسر كما لا يؤثر في قطع عصمة النكاح.

[الأسير: فعيل بمعنى المفعول من الاسار كانه بكسرة الهمزة، وهو الغد الذي يربط به الأسير فاطلق على المربوط به ثم اتسع فيه فاطلق على كل مأخوذ وان لم يكن مربوطا به ووجه ايراده عقيب فصل المرتد ، ان الإسلام اصل للمرتد والارتداد عارض فلذلك الاطلاق للأسير اصل والاسير عارض هكذا قيل ولا يخفي ما فيه واولى منه ما قيل عقيب فصل المرتد بفصل الأسير لأنه يأخذ حكم المرتد اللاحق بدار الحرب في حال مفارقة دينه لا يقال فكان المناسب[١] ان يعقب[٢] فصل المفقود به لأنه يأخذ حكمه في بعض الأحوال مع ان كلا منهما خارج عن وطنه ومفارق لأهله واصحابه لأنا نقول ما ذكره ليس أمرا يقتضي ذلك بل مناسبة بذكر بعد الوقوع مع جوازان يعتبر مناسبة اخرى ويعتبر ذلك الترتيب كما وقع في الكتب الفقه وغيرها فانك فلما ترى كتابين منهما على ترتيب واحد والأولى منهما ان يقال في وجهه هو ان كلا منهما في يد الغير و على شرف الهلاك فان المرتد حربي مقهور تحت أيدينا حتي يقتل كما صرح به في الهداية[٣] وكذا الأسير مقهور تحت أيديهم حتى يقتل او يفدي] [٤].

[قوله] [٥] :(**لا يؤثر أيضا في الميراث**) [٦] [أي في قطع الميراث او لا يؤثر فيه بالقطع] [٧].

[٧].

[قوله] [٨] : **فحكمه حكم المرتد**[٩] فيقسم [أمواله وتزوج أمراته] [١] [٢].

---

(١) سقط من نسخة و .

(٢) كذا في نسخة ب ، ج ، هـ ، و ، ز، وفي نسخة أ (يقب) .

(٣) البناية شرح الهداية ، ١٧ ٢٧٣

(٤) سقط من نسخة د .

(٥) سقط من نسخة ج ، د ، هـ .

(٦) تمام عبارة الجرجاني (رحمه الله): فَإِنْ فَارَقَ دِينَهُ.

(٧) سقط من نسخة د .

(٨) سقط من نسخة ج ، د ، هـ .

(٩) تمام عبارة الجرجاني (رحمه الله): إذ لا فرق بين أن يرتد في دار الإسلام ثم يلحق بدار الحرب ، وبين أن يرتد في دار الحرب ويقيم فيها ؛ فإنه على التقديرين يصير حربيا (فَإِذَا لَمْ تُعْلَمْ رِدَّتُهُ وَلَا حَيَاته وَلَا بمَوْتُهُ فَحُكْمُهُ حُكمُ المَفْقُودِ.

[قوله] [٣] **([فلا يقسم أمواله) ** [٤] [الخ لأنه حي في حق ماله وأمراته] [٥] **]** [٦].

[قوله] [٧] **: (حتى ينكشف خبره) ** [٨]، **[** او يمضي مدة لا يعيش اقرانه اكبر منها وانما اكتفي بالأول لان الاكثر [٩] ان ينكشف خبر الأسير، بخلاف المفقود والمتعارف ومثاله تركت امرأة زوجا وأما وبنتا واختا لأبوين واخا لهما اسيرا فالمسألة على [تقدير] [١٠] حياة الأسير من اثني عشر الربع وهو ثلاث للزوج والسدس وهو اثنان للأم والنصف وهو ستة للبنت فيبقى واحد ثلثة للأخت الحاضرة وثلثاه للأخ الأسير وعلى تقدير ثبوته أيضا من اثني عشر والقسمة بحالها غير ان الواحد الباقي على هذا التقدير للأخت ثم طلبنا النسبة بين المسألتين فوجدنا المماثلة فضربنا الثلاثة التي هي مخرج الكسر في احد الأصليين لتصحيح الكسر الذي هو الثلث بلغ ستة وثلاثين ومنه تصح المسألة اذا كان للبنت من مسألة الحياة ستة ضربناها في المضروب [الذي هو ثلاثة صارت ثمانية عشر اعطيناها وكان لها من مسألة الموت أيضا سته ضربناها في المضروب][١١] المذكور بلغ ثمانية عشر أيضا فلم يوقف من نصيبها شيئا وكان للأم من مسألة الحياة ومن مسألة الممات أيضا اثنان ضربنأهما على التقديرين في المضروب حصل على كل تقدير ستة فأعطيناها ولم يوقف شيئا من نصيبها وكان للزوج من كل من المسألتين ثلاثة فاذا ضربناها على التقديرين في المضروب حصل على كل تقدير تسعة فأعطيناها إياه وكان للأخت من مسألة الحياة ثلث ضربنا في المضروب الذي هو ثلاثة صار واحد [او] [١٢] من مسألة الموت لها واحد فاذا ضربناه في المضروب صار ثلثه فأعطيناها اقل الحاصلين وهو الواحد وتوقف اثنين الى ان يظهر أمر الايسر

---

(١) سقط من نسخة د .

(٢) ينظر : شرح التصحيح :٢٥٠.

(٣) سقط من نسخة ج ، د ، هـ .

(٤) تمام عبارة الجرجاني (رحمه الله): ولا تتزوج امرأته .

(٥) سقط من نسخة د .

(٦) سقط من نسخة ج ، هـ .

(٧) سقط من نسخة ج ، د ، هـ .

(٨) تمام عبارة الجرجاني (رحمه الله): فإن ادعى ورثته أنه ارتد في دار الحرب لم يقبل في ذلك.

(٩) كذا في نسخة ب ، ج ، هـ ، و وفي نسخة أ ، ز (الاكبر) .

(١٠) سقط من نسخة ج ، ب ، هـ .

(١١) سقط من نسخة هـ .

(١٢) سقط من نسخة و .

فان رجع يعطيه الموقوف وان مات او حكم بموته يرجع الاثنين الى الأخت وعلى هذا ففسر] [١].
[قوله] [٢] : (**الا شهادة مسلمين عدلين**) [٣]؛ [لان إسلامه كان معلوما وشهادة غير المسلم، لا لا يكون حجة على المسلم فيما دون الردة ففيها بطريق الأولى] [٤]،[قوله] [٥] : (**[لم ينقض القاضي حكمه**)[٦] بإنكاره لأنه قضي بالحجة على من هو خصم .

[قوله] [٧] : (**الا ما كان قائما بعينه في يد وارثه**)[٨] لان الوارث انما يخلفه فيه لاستغنائه، واذا واذا عاد مسلما احتاج اليه فيقدم، قال شمس الائمة الحلواني[٩]– رحمه الله – : في هذا ولو كان هذا بعد موته حقيقة بان احياه الله تعالى وأعاده الى الدنيا كان الحكم فيه هكذا الا انه خلاف العادة بخلاف ما اذا ازاله الوارث عن ملكه ؛ لان القضاء قد صح بدليل مصحح فلا ينتقض **]**.

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد:

---

(١) سقط من نسخة د .

(٢) سقط من نسخة ج ، د ، هـ.

(٣) تمام عبارة الجرجاني (رحمه الله): فإذا شهدا حكم القاضي بوقوع الفرقة بينه و بين امرأته ، وقسم ماله بين ورثته ، لأنه ميت حكما عند قضاء القاضي ، فإن جاء بعد قضائه وأنكر الردة بعينه.

(٤) سقط من نسخة د .

(٥) سقط من نسخة ج ، د ، هـ.

(٦) تمام عبارة الجرجاني (رحمه الله): فلا يرد عليه امرأته ولا ماله.

(٧) سقط من نسخة ج ، د ، هـ.

(٨) تمام عبارة الجرجاني (رحمه الله): كما في المرتد المعروف إذا جاء تائباً ، وإذا سمع القاضي شهادة العدلين العدلين ولم يحكم بها بعد حتى جاء تائباً وأنكر الردة كان ماله له على حاله ، ارتد أولم يرتد ، لكن القاضي يزكي الشاهدين ، فإن عدلا أبان منه امرأته ، لأن ذلك حكم يثبت بنفس الردة ، ولا يحكم بعتق مُدَبَّريه وأمهات أولاده ، لأنه حكم يثبت بالموت ، ولا يكون للردة حكم الموت إلا إذا اتصل به قضاء الفاضي.

(٩) هو شمس الأئمة الحلواني عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح ، من أهل بخارى إمام من أئمة الحنفية حدث عن عبدالله بن غنجار وتوفي سنة (٤٤٩هـ) . ينظر : الجواهر المضية في طبقات الحنفية :١/ ٣١٨ ؛ تاج التراجم :١/١٨٩.

أهم النتائج :

وفي الختام لا بد ان اذكر أهم النتائج التي توصلت اليها من خلال تحقيق هذا القسم من المخطوط

١-يعد المولى محيي الدين عجم زادة علم من اعلام عصره في الذهب الحنفي في الفرائض .

٢-ان المورد العلمي لحاشية العلامة الكوراني التي نهل منها علمه هي حاشية عجم ورشح التصحيح لمتن السراجية ؟

٣-يكثر المولى عجم زاده من ادلة العقل في نقل مسائل الفرائض .

٤-يستخدم المولى عجم زاده المصطلحات المشتهرة في المذهب الحنفي .

يهتم المولى عجم زاده -رحمه الله- بالضبط واعتماد الاستدلال والنظر في الادلة واستنباط المعاني وهو بهذا ينحو منحى علماء الاصول وعلم الكلام .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١) : https://ar.wikipedia.org/wiki/ ، وقت الاستفادة:٤:١٥م، ٢٠٢٤/٢/١٤

٢) البدور المضية ، محمد الكُمِلَّائي ،الشيخ الفاضل المولى زين الدين محمد بن محمد شاه الفناري، رحمه الله ،باب من اسمه محي الدين .

٣) https://ar.wikipedia.org/wiki/ وقت الاستفادة:٥:١٧م، ١٤-٢-٢٠٢٤

٤) الإبانة عن سرقات المتنبي لفظا ومعنى: أبو سعد محمد بن احمد بن محمد العميدي (ت: ٤٣٣هـ)، تحقيق: ابراهيم الدسوقي، (د. ط)، دار المعارف: القاهرة، (١٣٨٠هـ-١٩٦١م)

٥) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة – بيروت .

٦) بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية: صيدا، (د. ط) (د. ت).

٧) البلدان، أبو يعقوب أحمد بن إسحاق اليعقوبي (ت: بعد ٢٩٢هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١(١٤٢٢هـ-٢٠٠١م) .

٨) البناية شرح الهداية: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين المعروف بـ «بدر الدين العينى» الحنفي، (ت ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أيمن صالح شعبان ، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان، ط:١، (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م).

٩) تاج التراجم: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت:٨٧٩هـ), تحقيق: محمد خير رمضان يوسف, دار القلم – دمشق, ط١، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م)

١٠) الحاوي للفتاوي، عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر: بيروت (١٤٢٤هـ -٢٠٠٤م): ٣٩/٢؛ شرح المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد (ت: ١١٢٢هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، .١٩٩٦م).

١١) خزانة التراث فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض السعودية، رقم التسلسل (٢٤٧٤٧) (د. ط)، (د. ت).

١٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٢٥٢هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المعيد ضان مجلس دائرة المعارف العثمانية: حيدر اباد، ط٢.

١٣) ديوان الإسلام، أبو المعالي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، (١٤١١هـ-١٩٩٠م)

١٤) سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت ١٠٦٧ هـ) تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة إرسيكا: إستانبول(د. ط)(١٤٣١هـ-٢٠١٠م)

١٥) شرح السراجية: محمد بن حمزة ، شمس الدين الفَنّاري– رحمه الله–، (ت ٨٣٥ هـ)

١٦) شرح السراجية، السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، (ت: ٨١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي: مصر، ط١ (١٣٦٣هـ -١٩٤٤م).

١٧) شرح المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد (ت: ١١٢٢هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط١، (١٤١٧هـ -١٩٩٦م) .

١٨) شرح الوقاية[وسَمّاه بعض المعاصرين: «حل المواضع المغلقة من الوقاية» ولا مستندَ صريحٌ لهذه التسمية، فضلا عن مخالفتها للمشهور في كلام أهل المذهب؛ كما حرره المحقق]، تحقيق: د

صلاح محمد أبو الحاج، وسَمّى تحقيقه «منتهى النقاية على شرح الوقاية»، تحقيق: أطروحة دكتوراه في الفقه وأصوله – جامعة بغداد، العراق بإشراف د محمد رمضان عبد الله ٢٠٠٢ م، تنبيه: وُضعت «الوقاية» أعلى الصفحات، بعدها –مفصولا بفاصل– «شرح الوقاية، والحواشي بالأسفل هي «منتهى النقاية»، دار الوراق – عمان، الأردن، ط : ١،(٢٠٠٦ م)

١٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة: بيروت (د.ط) (د.ت).

٢٠) طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة(ت:٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب: بيروت، ط١ (١٤٠٧ هـ- ١٩٨٦م) :١٣٦/٣؛

٢١) طبقات المفسرين،شمس الدين محمد بن علي بن أحمد، الداوودي(ت: ٩٤٥هـ)دار الكتب العلمية: بيروت (د.ط) (د.ت).

٢٢) طبقات المفسرين ، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد، الداوودي (ت: ٩٤٥هـ) دار الكتب العلمية: بيروت (د.ط) (د.ت) .

٢٣) الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، ابو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي (ت: ١٣٠٤ هـ) تحقيق : ابو فراس محمد بدر الدين ، مطبعة دار السعادة ـ مصر، ط١(١٣٢٤هـ ـ ١٩٠٦م) .

٢٤) كتاب الكتروني http://www.al-islam.com تاريخ الزيارة:٢٠٢٢/٨/٢٤

٢٥) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت:١٠٦٧هـ), مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار الكتب العلمية.

٢٦) معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).

٢٧) معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة، (ت:١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى- بيروت، دار إحياء التراث.

٢٨) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ)، دار الجيل – بيروت، ط : ١،(١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م) .

٢٩) موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ١٤١٧ هـ/٩٦ – ٩٧ م: أحمد معمور العسيري، بدون ناشر (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض)، ط : ١،(١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م) .

٣٠) موقع الإسلام ، موناستير Monastere